

WO/GA/53/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 ديسمبر 2020

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثالثة والخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)

جنيف، من 21 إلى 25 سبتمبر 2020

التقرير

الذي اعتمده الجمعية العامة للويبو

1. تناولت الجمعية العامة للويبو البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/61/1) 1 و2 و4 و5 و6 و8 و10 و11"1" و11"3" و12 و21 و22.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البنود 10"1" و10"3" و12، في التقرير العام (الوثيقة A/61/10).
3. وترد التقارير الخاصة بالبنود 10"1" و10"3" و12 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع السفير عمر زنيبر (السيد) (المغرب)، رئيس الجمعية العامة.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

5. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/53/1 و A/61/6.

6. وأدلى رئيس لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة بالبيان التالي:

"شكرا جزيلاً لكم سيدي الرئيس. السادة المندوبون الكرام طاب يومكم.

"أود أن أعرف بنفسني: اسمي موكيش آريا وأنا الرئيس المنتخب الحالي للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وترافقني نائبة الرئيس، السيدة تاتيانا فاسيليفا.

"قبل الشروع في عرض تقريرنا السنوي، أود أن أعنتم هذه الفرصة لأشكر السيدة ماريا فيسيان ميلبورن، التي شغلت منصب رئيسة اللجنة في عام 2019. بالإضافة إلى الاجتماعات الحضورية، عقدت اللجنة أيضاً مشاورات داخلية موسعة عبر البريد الإلكتروني وغيرها من المنصات الافتراضية، ولا سيما أثناء تفشي الوباء، وذلك من أجل تقديم مشورة الخبراء للويبو، حسب الحاجة.

"وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حدث تغيير في العضوية داخل اللجنة، ولا سيما الأعضاء الذين يمثلون المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. فقد أنهى السيد إيجيرت كالتنباخ والسيد غابور أومون ولايتهم في يناير 2020، في حين حضر كل من السيد بيرت كوينز والسيد إيغور لودبوري اجتماعهما الأول في أبريل 2020.

"ويتضمن هذا التقرير القضايا الرئيسية التي نوقشت خلال الاجتماعات الثلاثة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وهي الاجتماع الرابع والخمسين والاجتماع الخامس والخمسين والاجتماع السادس والخمسين، حتى أبريل 2020. وبعد ذلك، عقدنا اجتماعين آخرين، وهما الاجتماعين السابع والخمسين والثامن والخمسين، حتى 4 سبتمبر 2020: وستعرض القضايا التي تمت مناقشتها في الجمعية العامة للويبو القادمة.

"وسأعرض عليكم الآن ملخصاً موجزاً للأنشطة المهمة للجنة، على النحو الوارد في التقرير السنوي للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بالاستناد إلى الوثيقة WO/GA/53/1، المعروض على الجمعية العامة للويبو (والذي تم تقديمه قبل الدورة الحادية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية).

"أولاً، بشأن الرقابة الداخلية: يسعدني أن أبلغكم أن شعبة الرقابة الداخلية تقدم بانتظام تقارير فصلية عن نشاطها إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. واستعرضت اللجنة تنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام 2019 لشعبة الرقابة الداخلية وأعربت عن ارتياحها للتقدم المحرز، بما في ذلك ارتياحها لنتائج استقصاء رضا العملاء الذي أجرته.

"واستعرضت اللجنة مشروع خطة العمل السنوية للرقابة لعام 2020 قبل الانتهاء منها. وأعربت اللجنة عن ارتياحها للتغطية المخطط لها ودعمت خطة العمل. كما أعربت اللجنة عن ارتياحها للإجراءات التي اقترحتها شعبة الرقابة الداخلية لتعديل خطة العمل حسب الضرورة في ضوء جائحة كوفيد-19.

"وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استعرضت اللجنة تقريرين عن التدقيق الداخلي وثلاثة تقارير عن التقييم وقدمت مشورتها. كما أبلغت اللجنة بحالة قضايا التحقيق وعددها، والشكاوى الواردة، والشكاوى المثبتة حسب فئة سوء السلوك. وفي الحالات التي تنطوي على تضارب محتمل في المصالح من جانب شعبة الرقابة الداخلية، استعرضت اللجنة كل قضية بالتفصيل وقدمت المشورة، حسب الحاجة.

"وأخيراً، أعربت اللجنة عن ارتياحها للرصد والإبلاغ اللذين قامت بهما شعبة الرقابة الداخلية بشأن الوضع الراهن لتنفيذ توصيات الرقابة، وسنعرج على ذلك قريباً.

"والآن بشأن التدقيق الخارجي: ناقشت اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير مع ممثلي المدقق الخارجي مشروعهم بشأن تقرير التخطيط للتدقيق الخارجي لعام 2019، ونتائج التدقيق المؤقت لعام 2019، والوضع النهائي لتدقيق بيانات الويبو المالية. وأعربت اللجنة عن سرورها لرؤية المدقق الخارجي يتوصل إلى أن بيانات الويبو المالية في وضع جيد. كما أحاطت اللجنة علماً بتعليقات المدقق الخارجي التي مفادها أنه على الرغم من الآثار الكبيرة المحتملة لوباء كوفيد-19، فإن نتائج البيانات المالية تشير إلى أن الويبو تتمتع بوضع مالي سليم ومستقر، بالنظر إلى الإيرادات والاحتياجات المتوقعة. وأضاف المدقق الخارجي أن الويبو في وضع جيد للغاية مقارنة بالمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة للتعامل مع عدم اليقين المالي.

"وعموماً، أعربت اللجنة عن ارتياحها للتفاعل المستمر على أساس منتظم ومتسق مع المدقق الخارجي.

"وفيما يتعلق بإعداد التقارير المالية، ستعرض إدارة الويبو تفاصيل بيانات الويبو المالية على الجمعية العامة. ومع ذلك، أود أن أشير إلى سياسة الاستثمار للويبو في ضوء الوضع الذي فرضه الوباء. فعند استفسارها، أكدت الإدارة للجنة أن سياسة الاستثمار للويبو واستراتيجيتها طويلة الأجل مصممة لتحمل الظروف الصعبة مثل هذا الوباء. وعلى هذا النحو، ستواصل الويبو الاستثمار وفقاً لنفس سياسة الاستثمار واستراتيجيته.

"وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات الرقابة، بالنظر إلى الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لتنفيذ توصيات الرقابة وقيمتها المضافة، واصلت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ممارستها المتمثلة في تدقيق وضع تنفيذ التوصيات في كل اجتماع من اجتماعاتها. ولإيجاز نتيجة الاستعراض خلال الاجتماع السادس والخمسين، الذي تم تناوله في هذا التقرير، لاحظت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن هناك 130 من توصيات الرقابة عالقة، منها 38 في المائة ذات أولوية عالية. وحدثت زيادة طفيفة في التوصيات التي فات موعد تقديمها من 48 إلى 54. ونحن راضون عن معدل تنفيذ التوصيات. وتؤكد اللجنة أنها ستستعرض عن كثب معايير الإغلاق الخاصة بجميع التوصيات المبلغ عنها أنها منقذة. وقد يكون من المناسب الإشارة هنا إلى أنه في الاجتماعين اللاحقين السابع والخمسين والثامن والخمسين، استعرضت اللجنة توصيات وحدة التفتيش المشتركة وتنفيذها، وتشير تقارير الدورة إلى الوضع الراهن لتلك التوصيات، وقد عممت على الدول الأعضاء.

"وفيما يتعلق بمكتب الأخلاقيات، استعرضت اللجنة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات ومشروع خطة عمل مكتب الأخلاقيات لعام 2020، وقدمت المشورة لإدخال عدد من التحسينات. وأعربت اللجنة مجدداً عن قلقها بشأن التوصيات غير المنفذة الواردة في تقرير التدقيق بشأن "إطار الويبو للأخلاقيات" الصادر في عام 2016. وأعربت اللجنة أخيراً عن ارتياحها للمشروع المنقح بخصوص تعليمات المكتب

بشأن مكتب الأخلاقيات في الويبو، بعد مناقشة طويلة جدا مع رئيس مكتب الأخلاقيات يعود تاريخها إلى مايو 2018.

"كما أجرت اللجنة مناقشات مطولة حول التعليمات الإدارية رقم 2017/33 بشأن سياسة الحماية من الانتقام الناجم عن الإبلاغ عن إساءة سلوك وعن التعاون في عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول. وأعربت اللجنة عن قلقها بشأن فعالية حماية المبلغين عن المخالفات ونصحت بزيادة تعزيز الأحكام المتعلقة بتضارب المصالح من أجل حماية نزاهة العملية.

"وفيما يتعلق بمكتب أمين المظالم، ناقشت اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير مع أمين المظالم تقرير أنشطته لعام 2018 وأعربت عن سرورها لرؤية زيادة في الاستشارات الوقائية في مكتبه. وقدم أمين المظالم ثلاث توصيات واسعة النطاق تعترم اللجنة رصد تنفيذها. وأحاطت اللجنة علما بالجودة العالية التي ميزت تقرير أمين المظالم وتوصي الدول الأعضاء بالاطلاع بانتظام على تقارير أنشطته. وعلى وجه الخصوص، توصي اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة كذلك بأن تقوم الدول الأعضاء بإدخال آلية لاستعراض توصيات أمين المظالم بشكل دوري، على النحو الوارد في تقرير أنشطته، دون التأثير سلبًا على الطابع غير الرسمي للمهمة نفسها.

"وفي الختام، باسم اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، أود أن أعرب عن تقديري للمدير العام، الذي حضر جلسات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة دائماً لاطلاعنا على رؤية الويبو وعرض تحليله الموجز وتقديمه صورته العامة لنا. كما أكد حضوره المنتظم على التزامه بالمساءلة والأخلاق والحكم الرشيد. ونتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وأغتنم هذه الفرصة لأرحب بالمدير العام المنتخب، وإني أتطلع إلى العمل معاً. كما أود أن أعرب عن تقديرنا لمساعد المدير العام لقطاع الإدارة والتسيير، لمشاركته النشطة في جميع اجتماعات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وتسهيله عملنا. ونتمنى له الصحة والسعادة والانخراط المستمر في حياته التقاعدية.

"ونشكر المدير العام ومدير شعبة الرقابة الداخلية والمستشار القانوني ورئيسة مكتب الأخلاقيات وأمين المظالم وكبار المديرين الآخرين، وكذلك المدقق الخارجي، على وقتهم ووضوحهم وانفتاحهم في التفاعل مع اللجنة، وعلى ما قدموه من معلومات قيمة. كما أود أن أعرب عن تقديرنا للاجتماعات الودية التي عُقدت مع رئيسي الجمعية العامة للويبو ولجنة التنسيق، وتفاعلها الفعال بشأن القضايا ذات الأهمية.

"شكراً جزيلاً لك سيدي الرئيس. وإذا كانت لديكم أي أسئلة حول تقريرنا فأنا مستعد للإجابة عنها".

7. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على التقرير والعمل الممتاز الذي أنجزه الأعضاء. ورحبت المجموعة بالتقييم الإيجابي الذي لاقته خطة عمل الرقابة الداخلية وقال بأنه يرى أن الاستراتيجية تُنفذ بطريقة مرضية. وبعد أن لاحظ أن التقرير الدوري لأمين المظالم أشار إلى حدوث تحسينات في نوعية الطريقة التي يُدار بها العمل في هذا المجال، أعربت المجموعة عن أملها في استمرار اتباع نفس المسار المرسوم. وأشارت المجموعة كذلك إلى أنه من الأهمية بمكان أن يجري العمل على جميع مستويات الويبو، وعبر عن شعوره بالاطمئنان حيال وجود تعاون جيد بين مختلف هيئات الويبو المعنية. وأشار الوفد إلى أن هناك مجموعة واسعة من القضايا التي تم تناولها، وبأن هناك توجه إيجابي لاتخاذ القرارات بالإضافة إلى تمتع المنظمة بوضع مالي متين، وهو أمر مرض بشكل عام.

8. وشكر وفد الصين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية على تقاريرهم السنوية وأعرب عن تقديره للعمل الشاق المنجز. وأعرب الوفد عن سروره لرؤية أنه على الرغم من ظهور جائحة كوفيد-19 التي وضع تحديات كبيرة أمام اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، إلا أنها تمكنت من إنهاء عملها في الوقت المناسب. ورأى الوفد أن استقلالية وكفاءة وظيفة الرقابة أمر مهم للغاية، وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة الانخراط مع المدير العام وفريق الإدارة العليا وكيانات الرقابة الأخرى لضمان أن يقدموا توصيات عالية الجودة تكون صادرة عنهم بصفتهم خبراء مستقلين.

9. وشكر وفد جمهورية إيران الإسلامية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقريرها السنوي، مذكراً بالدور المهم الذي تؤديه اللجنة في الحفاظ على فعالية المنظمة وكفاءتها، مع السعي باستمرار لتحسين وظيفة الرقابة في الويبو. وأعرب الوفد عن تقديره للتفاعل الإيجابي بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والدول الأعضاء من خلال الدورات العادية للاجتماعات الإعلامية التي يحضرها ممثلو الدول الأعضاء وأعرب كذلك عن تقديره لإبلاغ لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) والجمعية العامة للويبو على نحو متسق، فضلاً عن تفاعل اللجنة المنتظم مع المدقق الخارجي. وفيما يتعلق بالاستفسار عن تأثير الوباء على الإدارة المالية للويبو، أشار الوفد إلى أن الإدارة قد أكدت للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن سياسة الاستثمار للويبو واستراتيجيتها طويلة الأجل صممت لتتحمل الفترات الصعبة مثل أزمة الوباء المستمرة.

10. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلى به في وقت سابق باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على التقرير السنوي. وأشار الوفد إلى الدور المهم الذي تلعبه اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة فيما يتعلق بالرقابة، وأشار بالخصوص إلى لجنة الميزانية، ورأى أن تقييماتها ورقابتها هي ذات قيمة خاصة للمنظمة حتى هذه اللحظة. وتعطي المجموعة كذلك قيمة عالية للتقرير السنوي الصادر عن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والطريقة التي عملت بها والتقييمات الإيجابية التي قدمتها، ولا سيما فيما يتعلق بالإدارة المالية للويبو وعمل أمين المظالم. وأشارت المجموعة أيضاً إلى التفاعل الجيد للغاية مع المدقق الخارجي، وأعربت عن امتنانها لأعضاء اللجنة وجميع أعضاء الويبو الذين انخرطوا بانتظام مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة من خلال المشاركة في اجتماعاتها. وتأمل المجموعة أن يساعد النهج البناء المتبع في تحديد السياسات، ولا سيما فيما يتعلق بمسائل إدارة المخاطر، ومسائل الرقابة الأخرى والمسائل المتعلقة بأداء المنظمة من حيث الإدارة والميزانية. ويمكن أن يكون لتلك الرقابة قيمة مضافة، حيث ستساعد الدول الأعضاء من خلال تقديم المزيد من التقييمات الصادرة عن الخبراء فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة المدرجة في جدول الأعمال. وإذ أعربت المجموعة عن أمله في أن تستمر تلك الممارسة الجديدة في المستقبل، فقد أيدت مشاركة اللجنة في رصد الانعكاسات المالية للوباء على عمل المنظمة. وعلاوة على ذلك، ستكون المجموعة ممتنة للتقييمات والتوصيات المستقبلية فيما يتعلق بالطريقة التي سيتم بها تنفيذ مثل تلك العملية، واختتمت بتمنياتها للجنة أن تواصل تحقيق النتائج الإيجابية على اعتبار أنها تساعد المنظمة.

11. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمه للبيان الذي من المزمع الإدلاء به باسم المجموعة باء. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، لا سيما في هذه الظروف الصعبة، مكرراً البيان الذي أدلى به خلال دورة لجنة الميزانية. أيد الوفد بشدة رأي اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بأن الدول الأعضاء ستستفيد من المعلومات الواردة في تقرير أمين المظالم عن أنشطته، وتساءل عما إذا كان بإمكان الأمانة تقاسم الوضع أو الجهود المبذولة لإتاحة التقرير في الدورة المقبلة للجنة الويبو للتنسيق. وأشار الوفد إلى أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة طلبت توضيحات ومعلومات بشأن الإحصاءات الواردة في الفقرتين 24 و25 من التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات فيما يتعلق بشكاوى

الانتقام واستعراض تلك القرارات من قبل مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وتساءل الوفد عما إذا كانت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة قادرة على تقديم مزيد من التفاصيل حول طلب التوضيحات.

12. وصرح وفد أستراليا بأنه يقدر كثيراً عمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ودورها في تقديم المشورة الصادرة عن الخبراء المستقلين وفي الرقابة. وأثنى الوفد على تفاني اللجنة وذلك بمواصلتها عقد اجتماعاتها افتراضياً خلال الفترة الصعبة التي شهدت تفشي كوفيد-19. وأعرب الوفد عن سعادته لقول اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في تقريرها إنها كانت راضية بشكل عام عن العديد من مجالات عمل الويبو. واعتبر الوفد أن دور مكتب الأخلاقيات في الويبو أساسي، وأشار إلى أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لعبت دوراً استشارياً مهماً فيما يتعلق بهذه الوظيفة. ورحب الوفد بالتعاون بين اللجنة ومكتب الأخلاقيات لدعم عمليات أفضل الممارسات. وعلق الوفد أهمية كبيرة على التنفيذ الفعال لسياسة الحماية من الانتقام الناجم عن الإبلاغ عن إساءة سلوك وعن التعاون في عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول، ودعم الجهود الجارية لضمان توافق الويبو مع أفضل الممارسات.

13. وشكر وفد المغرب اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقريرها وعلى الدور الأساسي في آلية الرقابة التي ساعدت في الحفاظ على ملاءمة الأنشطة التي تضطلع بها الويبو. وبينما أعرب الوفد عن ارتياحه للتواصل الممتاز والتفاعل المنتظم بين اللجنة والدول الأعضاء، بالإضافة إلى التآزر مع المدقق الخارجي، أعرب الوفد عن أمله في أن تواصل اللجنة لعب دور نشط في الرقابة العامة وآليات الرقابة في المنظمة.

14. وأحاط رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة علماً بالكلمات المشجعة للغاية التي قدمتها الوفود للجنة، وذكر أن اللجنة ستواصل العمل من أجل تلبية توقعات الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بالبندين اللذين أشار إليهما باعتبارهما مهمين، تناول رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة توصية أمين المظالم أولاً. وذكر الرئيس أنه بالنظر إلى أن وظيفة أمين المظالم هي آلية غير رسمية، ضمن المخطط العام للحكومة، فمن الضروري إجراء استعراض وتنقيح للسياسات والممارسات التنظيمية بشكل دوري. ومع ذلك، وبالنظر إلى طبيعة العمل المنجز في هذا الصدد، ذكر رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أنه من المهم ضمان توفير مساحة كافية لمكتب أمين المظالم أثناء استعراض أي توصيات مقترحة من أجل المصلحة العامة للمنظمة. وبالإشارة إلى مكتب الأخلاقيات، ذكر رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أنه لا بد أيضاً من إجراء استعراض عليه بسبب طبيعته المتطورة، سواء من منظور أولئك الذين يديرون السياسة، أو من منظور أولئك المستفيدين منها. واقترح رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن الوقت قد حان لاستعراض سياسة حماية المبلغين عن المخالفات بغرض جعلها أكثر شمولاً. ورأى رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن لجنة الويبو للتنسيق منخرطة في تلك العملية واختتم بالقول إن اللجنة ستواصل عملها حسب توجيهات الجمعية العامة للويبو.

15. ورداً على السؤال الذي طرحه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إتاحة تقرير أمين المظالم للدول الأعضاء، أوضح المدير العام للوفود التي لم تكن على علم، بأن ذلك التقرير قد نُشر بالفعل على شبكة الويبو الداخلية ليطلع عليه جميع الموظفين. ولم يكن لدى الإدارة أي اعتراضات من أي نوع على اقتراح اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وفي الواقع، بعد مداخلة وفد الولايات المتحدة الأمريكية أثناء اجتماع لجنة الميزانية، كانت الخطوات جارية بالفعل لتلبية طلب السراح لجميع الدول الأعضاء بالنفاذ إلى التقرير.

16. وشكر الرئيس رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على التوضيحات المهمة التي قدمها.

17. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير لجنة الويبيو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة WO/GA/53/1)

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

18. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/53/2 وA/61/6.

19. وعرض مدير شعبة الرقابة الداخلية (الشعبة)، وفقاً لميثاق الرقابة الداخلية، أنشطة الرقابة التي اضطلعت بها الويبيو أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أي من 1 يوليو 2019 إلى 31 ديسمبر 2019. وتبته إلى أن التقرير يشمل فترة ستة أشهر بسبب التغيير الذي طرأ على الفترة المشمولة بالتقرير وفقاً لتوصية المدققين الخارجيين، من أجل المواءمة مع الفترة المشمولة بالبيانات المالية. وأوضح أن التقرير السنوي مدرج في الوثيقة WO/GA/53/2. وأعلن أن الشعبة تمكّنت، في تاريخ إعداد التقرير، من تنفيذ خطة الرقابة لعام 2019 بالكامل، وأنها بصدد تنفيذ خطة العمل لعام 2020 مع التعديلات اللازمة للتكيف مع ظروف الجائحة. وذكر المجالات التشغيلية الرئيسية التي شملتها عمليات التدقيق والتقييم التي قامت بها الشعبة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، وهي مشروع نظام الويبيو لإدارة وثائق المؤسسة، وإدارة الخدمات الداخلية في قطاع الإدارة والتيسير، وعمليات الإغلاق المالي، وسياسة الويبيو بشأن المساواة بين الجنسين، وشراكات الويبيو، وعمليات الشراء، ونُظُم إدارة استفسار العملاء، وسياسة دخول السيارات في الويبيو. ومضى يقول إن الفترة المشمولة بالتقرير شهدت تسجيل 17 حالة تحقيق جديدة وإغلاق 20 حالة. وأضاف أن 11 حالة ظلّت عالقة حتى 31 ديسمبر 2019، من بينها خمس حالات في مرحلة التقييم الأولي، واثنان في مرحلة التحقيق الكامل، وأربع حالات بانتظار تصريف هيئة أخرى. وأوضح أنه من ضمن مجموع الحالات العالقة، فُتحت عشر حالات في عام 2019، وحالة واحدة في عام 2016. وقال إن الوقت المستغرق للتحقيق في الحالات بلغ في المتوسط 4.2 أشهر، وهي فترة تدخل بسهولة ضمن إطار فترة الستة أشهر المستهدفة. وأضاف أن الفترة المشمولة بالتقرير سجّلت صدور ثلاثة تقارير عن تنفيذ الإدارة تُقدم توصيات بشأن نظم إدارة استفسار العملاء، وعمليات الشراء، وسياسة دخول السيارات في الويبيو. وصرّح بأن الشعبة واصلت إدارة التوصيات وإعداد التقارير بشأنها من خلال النظام الشبكي TeamCentral الذي يتيح إقامة حوار تفاعلي بين مديري البرامج ومندوبيهم تحقيقاً للفعالية في متابعة تنفيذ جميع التوصيات المفتوحة. واستطرد قائلاً إن مجموع التوصيات المفتوحة بلغ، في تاريخ إعداد التقرير لعام 2020، 117 توصية منها 41 توصية ذات أولوية عالية و76 توصية ذات أولوية متوسطة. وأوضح أن توصيات الشعبة تستأثر بنسبة 86 في المائة من مجموع توصيات الرقابة المفتوحة، وأنه سُجّل خلال الفترة المشمولة بالتقرير إغلاق 55 توصية من توصيات الشعبة وست من توصيات التدقيق الخارجي. وأضاف أن خمساً من هذه التوصيات هي توصيات قدمها المدققون الخارجيون السابقون تحت إشراف الشعبة. وأشار إلى عدم إغلاق أي توصيات للشعبة دون تنفيذ خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأضاف أن الشعبة استمرت، إضافة إلى عملها الرقابي المخطط له، في إسداء المشورة المهنية بشأن السياسات أو عمليات التقييم أو سير الأعمال أو الإطار التنظيمي. وقال إن الشعبة قدمت خلال الفترة المشمولة بتقرير عام 2020 المشورة إلى مكتب المدير العام بشأن التقييم المزمع إجراؤه قريباً للمكاتب الخارجية في الفترة 21/2020 وفقاً لقرار الجمعية العامة للويبيو. وأوضح أن الشعبة قدمت لذلك مصفوفة تناول الإتاحة وتُوفّر مجموعة أساسية غير حصرية من أسئلة التقييم وموارد البيانات ومواقع البيانات. وأضاف أن المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التمس مشورة قسم التقييم لإجراء تقييم استباقي. ووضّح أن هذا التقييم الاستباقي يهدف إلى تحديد ما إذا كان الإطار التقني المعتمد في المكتب مصمماً على نحو جيد وذا قيمة. وصرّح أن الشعبة حضرت بانتظام دورات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وقدمت خلالها تقارير عن تنفيذ خطة الرقابة الداخلية وعن

مناقشات نتائج الرقابة وغيرها من النواحي المتعلقة بعمل الشعبة وسير أعمالها، والتمست مشورة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة من حين لآخر. وذكّر بأن الفترة المشمولة بذلك التقرير شهدت انعقاد الدورة الرابعة والخمسين والدورة الخامسة والخمسين للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. واستطرد قائلاً إن الشعبة حافظت على علاقة عمل جيدة مع مراجعي الحسابات الخارجيين من خلال عقد اجتماعات منتظمة عن حالات التدقيق والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. وصرّح بأن الشعبة اجتمعت بالمدقق الخارجي لتشارك الاستراتيجيات والخطط السنوية والتقارير الفردية، بغية ضمان فعالية التغطية الرقابية وتفاذي أي ازدواجية محتملة أو عبء رقابي مفرط. وقال إن الأمانة العامة عملت على نحو نشط مع المدققين الخارجيين خلال عمليات التدقيق التي قاموا بها لعام 2019، وقدمت لهم المدخلات اللازمة متى طلبوها. وأضاف أن الأمانة العامة اجتمعت بانتظام مع أمين المظالم ورئيس مكتب الأخلاقيات لضمان التنسيق الجيد وتكامل الدعم. وذكّر أن الشعبة استمرت، ضمن جهودها الرامية إلى توضيح وظيفة الرقابة الداخلية والدفاع عنها، في التواصل مع الزملاء داخل الويبو من خلال تقديم عروض للموظفين الجدد في إطار التدريبات التمهيدية، وإصدار النشرة الإخبارية للشعبة ولوحات البيانات الخاصة بالشعبة، وتقديم عروض للمديرين ومسؤولي الإدارة العليا عند الاقتضاء. وأفاد بأن الشعبة التمس تعقيبات من الزملاء حول نوعية عملها الرقابي من خلال استقصاء رضا الزملاء المعنيين عقب كل مهمة. وقال إن تحليل مجموع نتائج الاستقصاء يشير إلى نسبة رضا تناهز 85 في المائة فيما يخص استقصاءات ما بعد المهمة، و76 في المائة فيما يخص الاستقصاءات المنجزة بعد سنة من المهمة. ومضى يقول إن الشعبة استمرت، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، في التواصل والتعاون بشكل نشط ومفيد مع سائر منظمات وكيانات منظومة الأمم المتحدة. وخص بالذكر مشاركة الشعبة بنشاط في الاجتماع السنوي لممثلي دوائر التدقيق الداخلي في الأمم المتحدة (UNRIAS) المنعقد من 21 إلى 25 أغسطس 2019 في مونتريال، كندا. وذكّر بمشاركة الشعبة في فعاليات واستضافة الاجتماع السنوي لمثلي دوائر التحقيق في الأمم المتحدة (UNRIS) المنعقد من 6 إلى 8 نوفمبر 2019 في جنيف. وأشار أيضاً إلى حضور الشعبة اجتماع فريق مراجعي الحسابات الخارجيين في الأمم المتحدة المنعقد في 28 نوفمبر 2019 في بون. وفيما يتعلق بالاستقلالية التشغيلية للشعبة، قال إن الشعبة أكدت أن الفترة المشمولة بالتقرير لم يتخللها أي حادث أو نشاط من شأنه أن يهدد الاستقلالية التشغيلية. وأشار إلى ميزانية الثنائية التي حُصصت للشعبة لتمكينها من تأدية مهامها وقال إنها بلغت 5.072 مليون فرنك سويسري، أي نسبة 0.73 في المائة من ميزانية الويبو للثنائية 2019/2018. وأوضح أن الموارد كانت كافية عموماً كي تغطي الشعبة بفعالية المجالات ذات الأولوية العالية المحددة في خطط عملها. وقال إنه بفضل تبادل خطط الرقابة والتنسيق المستمر لأنشطة الرقابة مع المدقق الخارجي، والاستخدام الفعال لأدوات تكنولوجيا المعلومات، تمكنت الشعبة من تعزيز فعاليتها وكفاءتها في تغطية المجالات التي تتطوي على مخاطر. وتطرق إلى التطور المهني المتواصل، وقال إن موظفي الشعبة حضروا أنشطة تدريب مختلفة لاكتساب معارف ومهارات تقنية وكفاءات جديدة لزيادة الفعالية والكفاءة التشغيلية للشعبة عند الاضطلاع بمهام رقابية. وأوضح أن كلا من موظفي الشعبة حضر، في المتوسط، 10 أيام من التدريب شملت المجالات التالية: مكافحة الغش واكتشافه، وتقنيات البحث التحقيقي، وتحليل البيانات، وتطبيق تصور البيانات في جداول، وحياسة المعلومات الرقمية، والأمن الإلكتروني، وإدارة النزاعات، وتقييم سياسات العلم والابتكار، وسياسة العلم السلوكي، وبرنامج Teammate، وعلم لغة الجسد. وأخيراً، شكر مدير الشعبة الوفود على حسن استماعها وأبدى استعدادها للإجابة على أية أسئلة أو تلقي أية تعليقات.

20. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء وشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي ومدير الشعبة على إعداد الوثائق. وأعربت المجموعة باء عن امتنانها لفرصة التعليق على هذه التقارير وفقاً لقرار لجنة الميزانية المقدم للجمعية العامة للويبو. وشددت المجموعة باء على أهمية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي والشعبة

وأشادت بالدور المهم الذي اضطلعوا به في آليات الويبو للتدقيق والرقابة وفي إسداء المشورة للدول الأعضاء. وحرصاً على الوقت، ذكّرت المجموعة بآء البيانات التي قدمتها بشأن هذه التقارير في الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية وأعدت تأكيها على الرسائل التي وجهتها في هذه البيانات.

21. وشكر وفد الصين الشعبة على تقريرها السنوي. وعبر الوفد عن رضاه عن عمل الشعبة على مدى السنة الماضية، وصدّق على نظام الإيداع الإلكتروني الجديد (CMS) الذي وضعته الشعبة لاستخدامه في التحقيقات. ورأى الوفد أن حالات التحقيق تندرج في إطار المعلومات الحساسة، وأن على الويبو أن تستخدم نظماً تضعها هي نفسها للتعامل مع هذا النوع من المعلومات لما لذلك من ضرورة. ورحّب الوفد بمبادرة الشعبة بإجراء تقييم الجودة الخارجي للتأكد من امتثال مهمة التقييم للمعايير الداخلية والخارجية ولاسيما لمعايير الأمم المتحدة، وعبر عن تطلّعه للتدقيق الداخلي والتحقيق في إطار تقييم الجودة الخارجي في عام 2020. وأشاد الوفد بالمدير العام وكافة الأقسام المعنية لتنفيذهم على نحو نشط جميع التوصيات والنتائج. وتوقع الوفد أن تستمر البرامج ذات الصلة بتعزيز تنفيذ التوصيات ذات الأولوية العالية. وتوه الوفد بالأهمية الكبيرة لوظيفة الرقابة/التقييم وقال إن نظام الرقابة المكوّن من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي والشعبة وأمين المظالم يكتسي أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحسين جودة الإدارة. وشجّع الوفد الويبو على الاستمرار في تنفيذ جميع توصيات الرقابة من أجل تحسين آلية الرقابة بغية تحقيق مزيد من التقدّم.

22. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) مدير الشعبة على عرضه التقرير السنوي الذي قدّم لمحة عن أنشطة الرقابة الداخلية التي أجريت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأشار الوفد إلى الأهمية الكبيرة التي يكتسيها عمل الشعبة بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية واعترف بإسهام هذا العمل في تعزيز شفافية وكفاءة الرقابة الداخلية في المنظمة. ورحّب الوفد أيضاً بالتعاون المستمر بين الشعبة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي. ورحّب الوفد باستنتاجات التقرير التي تبيّن أن أنشطة تكوين الكفاءات في الويبو تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتلبية حاجات التنمية للدول الأعضاء. وشدد الوفد على أهمية تعاون الشعبة مع خدمة الرقابة الداخلية أو غيرها من الخدمات الماثلة التابعة لمنظمات أخرى في منظومة الأمم المتحدة والتابعة لمؤسسات مالية متعددة الأطراف. وشجّع الوفد الشعبة على مواصلة تعاونها النشط والمفيد وعلى إقامة الشبكات مع غيرها من المنظمات والهيئات التابعة للأمم المتحدة، خاصّاً بالذكر المشاركة الفاعلة في الاجتماع السنوي لممثلي دوائر التحقيق في الأمم المتحدة (UNRIS). وختاماً، عبّر الوفد عن رضاه عن عدم وجود أي حادث أو نشاط يمكن أن يهدد استقلالية عمل الشعبة.

23. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وشكر رئيس الشعبة على تقريره. وأشادت المجموعة كثيراً بدور الشعبة في ضمان تحقيق المساءلة والشفافية والمهنية في المنظمة وفي ضمان إدخال ممارسات جديدة ملائمة. ورحّبت المجموعة بتقييم الجودة وفقاً لمعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG) في إطار الرقابة الداخلية للويبو. وأحاطت المجموعة علماً بتدابير تخفيف المخاطر ومكافحة الغش، والتوصيات المتعلقة بكيفية تقييم موارد المنظمة، مشيرة إلى مدى أهمية هذه التدابير. وفي سياق التحول الرقمي في الويبو، ذكّرت المجموعة بأهمية تحسين العمليات واستخدام وإدخال أدوات جديدة لفائدة العمليات الجديدة التي تُستحدث. ونوهت المجموعة بأهمية أتمتة العمليات والتعلّم الآلي في المستقبل، لاسيما في سياق الجوّ المشجّع على استخدام الذكاء الاصطناعي. وقالت المجموعة إن رقمنة مكاتب الملكية الفكرية ستكون على قدر من الأهمية، وإن الخبرة المكتسبة في هذا المجال ستهمّ جميع الدول الأعضاء. وختاماً طلبت المجموعة إيلاء اهتمام خاص لبعض الأفكار التي يجري تعميمها، لاسيما فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية والعمل الذي يجري في إطار

شركات الويبو. وعبرت المجموعة عن رغبتها في أن تتم مواءمة هذه المسائل مع الممارسات المتبعة في وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

24. وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره لعمل الشعبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير وللمعلومات الواردة في ذلك التقرير. وشكر الوفد الشعبة على ردّها على بيان الوفد واستفساراته بشأن لجنة الميزانية. وقال الوفد إنه سيكون ممتناً لمدير الشعبة لو وضح ما إذا كانت حالة الانتقام المبرر المحال إليها في ذلك التقرير هي نفسها الحالة الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

25. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وعبر عن امتنانه لمدير الشعبة لإعداده التقرير السنوي. وعلق الوفد على مساهمة الشعبة في تعزيز وظائف الرقابة الداخلية وإدخال ممارسات تدقيق رائدة إلى الويبو. وقال الوفد إنه يؤيد توسع دور الشعبة في مكافحة الغش وإساءة الاستخدام وتطوير نماذج تعليمية مواضيعية. وقال الوفد إنه يولي أهمية خاصة للعمل الفعال الذي اضطلعت به الشعبة في تقييم إدارة موارد المنظمة وتنفيذ المبادرات المتعلقة بتطوير استراتيجية رقمية ترمي إلى توسيع نطاق النفاذ إلى المعلومات. ولفت الوفد الانتباه إلى الاستنتاجات المعتمدة في إطار شراكة الويبو والمتعلقة بأوجه التحسين الممكنة لنظام إدارة المعلومات والمعارف. وقال الوفد إن ممارسات الويبو هي بلا شك في طليعة ما يجري في الأمم المتحدة ككل، وأنه يأمل أن تضطلع الشعبة بمزيد من العمل لضمان إتاحة تقييم مستقل ذي جودة عالية لفعالية عمل المنظمة. وأضاف الوفد أن اقتراحات الشعبة التي تحيل إلى عمليات إدخال التقنيات الجديدة وعمليات الإدارة فيما يتعلق بخدمات الذكاء الاصطناعي والأتمتة واستخدام الروبوتات، هي أمور مهمة للغاية وتتطلب مزيداً من التحليل المفصل، وأنه سيؤدّ الاطلاع على النتائج المحلية المتعلقة ببحث هذه المواضيع إذا ما أُتيحت للدول الأعضاء. وعلق الوفد أيضاً على الممارسة الإيجابية المتمثلة في إشراك الدول الأعضاء في الويبو في مناقشات خطط العمل للفترة القادمة. وعبر الوفد عن بالغ سروره بالمشاركة في مثل هذه العمليات الرامية إلى تنفيذ التوصيات الموجهة.

26. وفي إطار الردّ على الأسئلة التي طرحتها مختلف الوفود، شكر رئيس الشعبة أولاً جميع الوفود على كلماتها الطيبة المحفزة والمشجعة التي تعرب عن تقدير لعمل الشعبة. وأحاط مدير الشعبة علماً بتعليقات الوفود والاقتراحات المقدمة، وقال إنها ستؤخذ في الحسبان على النحو الواجب في عملية التخطيط. وعن الاستفسار الذي تقدم به وفد الصين بشأن تقييم الجودة الخارجي لوظيفة التقييم ومفاده أنه يتعين على الشعبة أن تقوم بتقييم جودة خارجي لوظيفة التدقيق والتحقيق، قال مدير الشعبة إنه من المزمع إجراء تقييم جودة خارجي لوظيفة التدقيق والتحقيق في نهاية تلك السنة وإن ذلك التقييم جارٍ. وأضاف أن النتائج ستُرفع في التقرير القادم إلى الجمعيات. وأجاب مدير الشعبة على السؤال الذي أثاره وفد الولايات المتحدة الأمريكية موضحاً أن تلك الحالة ستخضع، كما ذُكر في اجتماع لجنة الميزانية، لأحكام سياسة الحماية من الانتقام. وأضاف مدير الشعبة أن السلطة المختصة ستتولى إصدار الأحكام النهائية بشأن الانتقام وأنه منفتح لإجراء مناقشة ثنائية، إذا لزم الأمر.

27. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية" (الوثيقة WO/GA/53/2).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

28. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/53/8.

29. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة توفر تحديثاً لأنشطة المركز بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن منازعات الملكية الفكرية. وأكدت الأمانة أن المركز يدير القضايا ويقدم الخبرة القانونية والتنظيمية فيما يخص السبل البديلة لتسوية المنازعات، بما في ذلك لمكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف في الدول الأعضاء. وذكرت الأمانة أيضاً أن الوثيقة تقدم تحديثاً لأنشطة الويبو المتعلقة بأسماء الحقول. وتغطي إدارة المركز للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقول خاصة في إطار السياسة الموحدة التي وضعتها الويبو لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة). وتغطي كذلك التطورات السياسية، بما في ذلك مراجعة السياسة الموحدة التي أجرتها هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الإيكان)، وحالة التوصيات التي قدمتها الدول الأعضاء في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

30. وسلّط وفد سنغافورة الضوء على أن مكتب سنغافورة للملكية الفكرية كان أول مكتب للملكية الفكرية يتعاون مع المركز بشأن الوسائل البديلة لتسوية المنازعات. وأشار الوفد مع التقدير إلى وجود ممثل للمركز في سنغافورة وإلى الدور الحاسم الذي يؤديه المركز في دعم الأنشطة الإقليمية لتسوية المنازعات، بما في ذلك من خلال القائمة التي وضعها للمحايد المقيمين في سنغافورة. وأشار الوفد إلى أن سنغافورة في وضع جيد من أجل تقديم المساعدة في حل منازعات الملكية الفكرية، لا سيما في ظل التحديات التي تفرضها الجائحة الحالية. وسلّط الوفد الضوء على وساطة الويبو وخيارات تحديد الخبراء المخصصة لإجراءات مكتب سنغافورة، فضلاً عن الندوات وحلقات العمل التي لاقت استحساناً وكانت من تنظيم المركز ومكتب سنغافورة. وأشار الوفد إلى خطته المعززة للترويج للوساطة التي تمول جزءاً كبيراً من تكلفة الوساطة للأطراف، والتي استقطبت عدداً كبيراً من القضايا التي يديرها المركز. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى اعتماد أوسع للوسائل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية واعتبر المركز شريكاً مهماً في هذه الرؤية. وسلّط الوفد الضوء أيضاً على اتفاقية سنغافورة الأخيرة بشأن الوساطة، التي تساعد أطراف الوساطة في إنفاذ اتفاقيات التسوية في جميع أنحاء العالم، وأشار إلى القيمة التي يمكن أن تقدمها سنغافورة والويبو سوياً إلى الشركات ومستخدمي الملكية الفكرية من خلال الوسائل البديلة لتسوية منازعات.

31. وأقر وفد الصين بأن الوساطة والتحكيم قناتان مهمتان لتسوية منازعات الملكية الفكرية، ويشكلان بالتالي جزءاً لا يتجزأ من نظام الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى العمل الذي تقوم به الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية على الصعيد الوطني منذ 2014 في مجال الوساطة والتحكيم، بما في ذلك إنشاء العديد من منظمات الملكية الفكرية المعنية بالوسائل البديلة لتسوية المنازعات بوجود فرق راسخة من الوسطاء والمحكمين المحترفين بدوام كامل أو جزئي. وأشار الوفد إلى أن هذا العمل قد حقق نتائج إيجابية، إذ تمت تسوية عدد من منازعات الملكية الفكرية عن طريق الوساطة والتحكيم. ويدعم الوفد بفعالية عمل المركز ويود أن يقدم المزيد من الدعم بالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء.

32. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة بء، وأقر بأن آليات الحلول البديلة لتسوية المنازعات مثل الوساطة والتحكيم تبقي التكاليف القانونية منخفضة وتوفر للأطراف المتنازعة فرصة للتوصل إلى حل ودي بسرعة أكبر. وأشار الوفد إلى أن المركز يقدم بالفعل خدمات مخصصة لقطاعات محددة، وتساءل عما إذا تم النظر في عمل المركز الذي يعكس أهدافاً سياسية أوسع. وأشار الوفد إلى أنه قد يكون من المثير للاهتمام دراسة عدد الخلافات في مجال الرعاية الصحية وعلوم الحياة

والتكنولوجيات الخضراء، وأنه قد يكون من المفيد استكشاف خطة سريعة المسار لتسوية المنازعات من أجل دعم توافر الابتكارات في تلك المجالات مع تلبية احتياجات أصحاب الحقوق. وأعرب الوفد عن تقديره لقيام المكتب بتبادل خبرته مع مكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. ورحب الوفد كذلك بما يقوم به المركز من أنشطة لإذكاء الوعي، وتطوير البحث، ووضع اتفاقات نموذجية تدمج آليات بديلة لتسوية المنازعات. وهنأ الوفد الويبو على الذكرى العشرين للسياسة الموحدة وأقر بالأثر الإيجابي لهذه السياسة في جعل تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول أسرع وأقل تكلفة. وأحاط الوفد علماً بالتطورات السياساتية في نظام أسماء الحقول على الإنترنت، وسلط الضوء على أهمية الحفاظ على الطرق البسيطة والفعالة التي تتيح لأصحاب الحقوق إدارة حقوقهم. وسلط الوفد الضوء على العملية الجارية في الإيكان الخاصة بمراجعة آليات حماية الحقوق، وأقر بمشاركة الويبو في هذا الصدد. وشجع الوفد أصحاب المصلحة على مواصلة المشاركة بفعالية في الهياكل المناسبة من أجل المساعدة على ضمان استمرار فعالية آليات حماية الحقوق.

33. وأقر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بأهمية أنشطة المركز بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن منازعات الملكية الفكرية، فضلاً عن تسوية منازعات أسماء الحقول على الإنترنت. ورحب الوفد بالمبادرات التي اتخذها المركز لتيسير نفاذ المستخدمين المحتملين إلى حلول الويبو لتسوية المنازعات، ولا سيما موارد إدارة القضايا على الإنترنت، بما في ذلك مولد بنود الويبو. وسلط الوفد الضوء على فائدة دليل الويبو بشأن الوسائل البديلة لتسوية المنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم، وأشار إلى الخيارات التي يوفرها لأصحاب المصلحة لدمج الوسائل البديلة لتسوية المنازعات في عملياتهم الحالية. وحث الوفد بقوة على المزيد من هذا التعاون، بما في ذلك التنظيم المستمر لبرامج التدريب والأنشطة الترويجية.

34. وأشار وفد جمهورية كوريا إلى أهمية الوسائل البديلة لتسوية المنازعات، لا سيما في ضوء البيئة العالمية الآخذة في التغيير، وأشار كذلك إلى دعم جمهورية كوريا المستمر لأنشطة المركز. وأقر الوفد بمذكرة التفاهم بين وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا والويبو التي أنشأت صناديق استئمانية لتعزيز الوسائل البديلة لتسوية المنازعات، وسلط الضوء على تنفيذ المشاريع التعاونية مثل خطة الترويج للوساطة المشتركة بين الوزارة والويبو، وندوات الوساطة عبر الإنترنت. وإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، بما في ذلك من خلال التعديل الجزئي الأخير على قانون حق المؤلف، بغية المساعدة على ترسيخ الوساطة كخيار مهم للمنازعات المتعلقة بحق المؤلف. وأكد الوفد من جديد التزامه بتعزيز الوسائل البديلة لتسوية المنازعات والتعاون مع الويبو في هذا المجال.

35. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وفي مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت، أشار كذلك إلى أنه عند طرح الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة، يجب وضع آليات لحماية الحقوق من أجل تفادي إساءة استخدام العلامات التجارية، وإرباك المستهلك، والاحتيال، والتقييض العام للثقة العامة في نظام أسماء الحقول. ويواصل الوفد مراقبة مدى كفاية آليات حماية حقوق الملكية هذه كأدوات لحماية أصحاب الحقوق من السطو الإلكتروني مع توسع نطاق نظام أسماء الحقول. وأقر الوفد بأهمية الخصوصية ولكنه شدد أيضاً على أن الوصول إلى قاعدة بيانات WHOIS أمر بالغ الأهمية من أجل إنفاذ القانون وإنفاذ الحقوق من قبل أصحاب الملكية الفكرية، فضلاً عن الأمن السيبراني وحماية المستهلك ومجموعة من الأهداف القانونية والسياساتية والاجتماعية. وأشار الوفد إلى أنه يراقب عن كثب العمل الجاري في الإيكان المتعلق بتطوير سياسات لإطار عمل جديد يهدف إلى ضمان وصول الأطراف ذات المصالح المشروعة إلى قاعدة بيانات WHOIS.

36. وشكرت الأمانة جميع الوفود التي تحدثت على ما أبدته من تقدير لعمل المركز، وكذلك على الثقة وعلى لجوء أوساط الأعمال في بلدانها إلى الخدمات التي يقدمها المركز في مجال الوسائل البديلة لتسوية المنازعات. وفيما يخص الاستفسار المطروح باسم المجموعة بـ بخصوص تقديم خدمات الوسائل البديل لتسوية المنازعات في ضوء الوضع الحالي للجائحة، أشارت الأمانة إلى أن قسماً كبيراً من عمل المركز يتم بالفعل عبر الإنترنت، بما في ذلك على وجه الخصوص إدارة قضايا أسماء الحقوق على الإنترنت، ولكن أيضاً إجراء الوساطة والتحكيم. وأقرت الأمانة بدور البنية التحتية القائمة لتكنولوجيا المعلومات الموجودة في المركز في الانتقال السلس الذي أُجري من أجل ترتيبات العمل عن بُعد، وأشارت كذلك إلى الطلب القوي على أدوات المركز عبر الإنترنت. ورحبت الأمانة بملاحظات وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة بـ بشأن مسألة الخيارات الفعالة للمنازعات الناشئة في مجالات معينة وتمس شواغل السياسة العامة الحالية. وأقرت الأمانة بهذه المسألة الهامة ولاحظت استمرار المركز في تحديد أولويات الوقت والتكلفة بالنسبة إلى المستخدمين. وسلّطت الضوء على خيار التحكيم المعجل للويو، وأشارت إلى توفير المركز للوساطة كخيار للأطراف من أجل تجنب المزيد من الإجراءات القضائية التي يمكن أن تتطلب الكثير من الوقت والتكلفة.

37. وأقر المدير العام باستفسار وفد المملكة المتحدة، باسم المجموعة بـ، المتعلق بقضايا المركز في مجالات السياسة العامة المحددة، والإجراءات المحتملة لمعالجتها بطريقة سريعة وبتكلفة معقولة. وأشار المدير العام إلى أنه يمكن إتاحة بيانات مجهزة المصدر في مثل هذه الحالات، وأن خيارات السبل البديلة لتسوية المنازعات سيتم النظر فيها بشكل أوفى في ضوء الأهمية الخاصة لأصول الملكية الفكرية في بعض مجالات السياسة العامة.

38. أحاطت الجمعية العامة للويو علماً بالوثيقة المعنونة "مركز الويو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/53/8).

[نهاية الوثيقة]